S

الأمم المتحدة

مجلس الأمن

Distr.
GENERAL

S/18588
13 January 1987
ARABIC
ORIGINAL : FRENCH

رسالة مؤرخة في ١٣ كانون الثاني/يناير ١٩٨٧
وموجهة الى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم
لتشاد لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي يشرفني أن أبلغكم بأن العدوان الليبي وهو موضوع جلسة مجلس الأمن المعقودة في ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ورسالتي المؤرخة في ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٦ مستمر بكثافة أكبر من أي وقت مضى .

فبعد الهجمات البرية والجوية على ناحية برداي في ١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٦ حيث استخدم الطيران الليبي قنابل النابالم والغازات السامة معبرا بوضوح عن اعتزام نظام طرابلس الارهابي ابادة سكان المنطقة . وازاء المقاومة البطولية للقوات الوطنية التشادية التي تصدت للمغيرين الليبيين وأسقطت في ١٢ كانون الأول/ديسمبر قاذفة ليبية عملاقة من طراز سوخوي - ٢٢ واصل المعتدون عمليات القصف الجوي .

وابتداء من ١٣ كانون الأول/ديسمبر امتد العدوان ايضا الى مواقع وور ويبهي - بو وزومري وزوار وأومشي التي هوجمت من البر والجو . وفي ١٥ كانون الأول/ديسمبر هوجم موقع الوطنيين في كوبا ووري أيضا من الجو والبر . وفي كل مرة كان الجيش الليبي يستخدم قوة نيران هائلة : عدة كتائب من الدبابات وعربات مدرعة عديدة من طراز ب م وبطاريات مدفعية من عيار ١٠٦ و ١٠٧ ملم وقذائف ستالين من طراز ب م ٢١ وغيرها .

ولكن خسائر المهاجمين كانت أيضا فادحة ؛ فعلاوة على السوخوي - ٢٢ التي اسقطت ، دمرت كمية كبيرة من المعدات الثقيلة .

وفي ٣٠ كانون الأول/ديسمبر عاود الجيش الليبي مهاجمة برداي بطابور معزز اصيب بهزيمة كبيرة اذ دمرت العديد من الدبابات والعربات المدرعة والأسلحة الثقيلة .

وفي ٢١ كانون الأول/ديسمبر هاجمت قوات العدوان الليبي موقع عنيري ميسكي جنوبي يبهي - بو وواصلت في نفس الوقت عمليات القصف الجوي للمنطقة بأكملها .

وفي ٣١ كانون الأول/ديسمبر صدت القوات التشادية هجوما ليبيا آخر على زوار . وعاود الليبيون الهجوم جوا فقصفوا بدون تمييز جميع المناطق المدنية العزلاء .

واستعاد الجيش التشادي المبادرة وألحق بالمغيرين الليبيين هزيمة ساحقة وبذلك استعادت القوات المسلحة الوطنية التشادية في ٣ كانون الثاني/يناير ١٩٨٧ ، بعد معركة حامية ناحية فادا ، كبرى نواحي عنيري وقتلت ٧٨٤ من بين صفوف العدو وأسرت ٨١ ودمرت كمية كبيرة من المعدات من بينها طائرة هليكوبتر حربية وأكثر من مائة دبابة ؛ واستعادت كمية كبيرة من المعدات من بينها ست طائرات للدعم الأرضي من طراز مارشيتي ومحطة رادار والعديد من الدبابات وناقلات الجنود .

وفي اليوم التالي ، ٣ كانون الثاني/يناير صدت القوات المسلحة الوطنية التشادية هجوما ليبيا آخر على زوار . وابتداء من هذا التاريخ لم تكتف ليبيا بعمليات القصف لمنطقة بوركو - عنيري - تيبيستي ؛ ففي الساعة ١٤/٠٠ من يوم ٤ كانون الثاني/يناير قصفت أربع طائرات ليبية من طراز ميغ - ٢٣ عرادا في مقاطعة بيلتين مما أسفر عن سقوط قتيل واحد وخمسة من الجرحى وكذلك الحال في كلايت .

وفي ٥ و ٦ كانون الثاني/يناير استؤنف قصف زوار من الساعة ٦/٠٠ الى الساعة ١٤/٠٠ بدون توقف وكذلك قصفت فادا حيث اسقطت القوات المسلحة الوطنية التشادية طائرة ميغ - ٢٣ في ٥ كانون الثاني/يناير .

وإزاء فشله المتكرر ، وحرصه الأكيد على نشر الموت في أرجاء التراب الوطني التشادي قام طيران نظام طرابلس القائم على الارهاب والتوسع والهيمنة بالتحليق في ٦ كانون الثاني/يناير فوق جهات تشادية عديدة من غيريدا وأم زوير وعبيشي حتى صرح (في أقصى جنوب تشاد) . وفي ٧ كانون الثاني/يناير قصفت طائرات الميغ - ٢٣ الليبية أيضا قريتي كوبا وأولانغا .

ان هذه الصورة القاتمة تتيح بصورة أدق تقييم تورط القوات الليبية المعتدية في تشاد ، وتدلل ، اذا ما كان الأمر لا يزال بحاجة الى دليل ، على العدوان غير المبرر الذي ما برحت ليبيا تشنه على تشاد منذ سنوات عديدة والذي بات يتسم في الوقت الراهن بحدة خاصة .

وإزاء هذا الوضع الذي يهدد بصورة خطيرة السيادة والاستقلال الوطني والسلامة الاقليمية لتشاد ، تعرب حكومتي مرة اخرى عن قلقها الشديد ، وتوجه انتباه مجلس الأمن مجددا وبالتالي الرأي العام العالمي الى انتهاك ليبيا السافر لنص وروح البيان الذي اعتمده المجلس في ٦ نيسان/ابريل ١٩٨٣ وطلب فيه من "الطرفين تسوية هذه الخلافات بينهما بالوسائل السلمية دون إبطاء لا مبرر له" وحثهما "على الامتناع عن القيام بأية أعمال يمكن أن تزيد الحالة الراهنة سوءا" .

وأرجو منكم تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن وضمها الى ملف النزاع بين تشاد وليبيا الذي ما زال معروضا على المجلس .

(توقيع) محمد علي عدوم
السفير
الممثل الدائم

- - - - -